

أدب الحوار | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور اذى انفسنا وسيئات مالنا بيده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:23](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا

الله وقلوا قولا سديدا يحص لك اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:59](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل

بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار كثير من البيوت - [00:01:26](#)

تتصدع وتهدم والسبب في كثير من الاوقات هو غياب لغة الحوار جريدة الديلي ميل البريطانية في دراسة على اكثر من الف

وخمسميت زوج وزوجة على مدار خمسة وعشرين سنة من التمانين في المية من المشكلات التي تكون في البيوت - [00:01:47](#)

انما تكون بسبب ضياع لغة الحوار جريدة بونتيه الالمانية بتقول ان الانسان داخل البيت يتحاور مع زوجته تلتمية واتناشر مرة في

السنة خمسة وتمانين في المية من هذه الحوارات تنتهي بمشكلات وازمات - [00:02:19](#)

موقع اخر من المواقع المشهورة فيما يتعلق بالعلاقات الانسانية وموقع بورتو تشينج يقول ان هناك كثير من المشكلات التي تحدث

بين الشباب سببها الاساسي في لغة الحوار تمانين في المية من اسباب الطلاق الواقعة الان في مصر - [00:02:43](#)

بعد دراسة مطأنية تمانين في المية من حالات الطلاق جاءت بسبب حوار خاطئ بين الزوج وزوجته اكثر من الف وخمسميت حالة

انتحار سنويا في مصر والسبب الاساسي غياب لغة الحوار بين الاباء والابناء - [00:03:09](#)

او ويعلة الحوار بين الاباء والابناء. او ان شئت فقلت اخطاء تحدث في الحوار بين الاباء والابناء ادت الى هذا الكم الهائل من حالة

الانتحار لغة الحوار من اللغات التي فقدها كثير من الناس - [00:03:30](#)

لغة الحوار في زماننا في العالم الغربي اصبحت صنعة لها معاهد ولها دراسات ولها ابحاث حتى يتم الارتقاء بلغة الحوار بين الناس

لبناء علاقات فعالة داخل الاسرة او داخل المجتمع - [00:03:48](#)

للاسف كثير من البيوت كل انسان منا في بيته قد انكوى بهذه النار نار الاخطاء التي تقع فيها بسبب لغة الحوار فيما بيننا بالله عليك

انا اود ان تجيب في نفسك على هذا السؤال - [00:04:05](#)

كم مرة وقع في قلبك كراهية تجاه الاب او الام بسبب لغة حوار حادة كانت موجودة بين الاب وبين الام او كانت موجودة من والدين

تجاه الابناء وانا احثك بالله كزوج - [00:04:21](#)

كم مرة فكرت في الطلاق بسبب خطأ حوارى حدث بينك وبين زوجتك اخطاء كبيرة علاقات تنهدم وتتصدع بل انا اسألك بالله كم مرة

قررت ان تفارق صاحبك وقررت الا تكلمه بعد هذا الحوار الذي دار بينكما - [00:04:37](#)

كل هذه العلاقات التي تهدم داخل المجتمعات بسبب لاسف غياب لغة الحوار بيننا الاخطاء التي تقع نحن فيها اود من البداية ان اؤكد

لكم ان الله سبحانه وتعالى في كتابه ذكر لنا عشرات الحوارات داخل هذا القرآن العظيم - [00:04:58](#)

وللاسف كل من ينتبه للالفاظ المستخدمة في هذه الحوارات دارت بين ابراهيم عليه الصلاة والسلام وبين النمرود ابراهيم عليه الصلاة

والسلام وبين ابية حوارات دارت بين ابراهيم عليه الصلاة والسلام وبين ابنائه - 00:05:19

كلها حوارات كانت حوارات هادفة احبابنا الكرام الموت والحوار في حياتنا لا تخلو من ثلاثة انماط النمط الاول هو النمط الابوي هو

النمط التسلسلي القلب من فوق والابن من تحت - 00:05:39

الانسان منا بيتحاور مع صاحبه هو من فوق من تحت. ماسك المسدس كده. انت هتنفخ اللي باقول عليه هذا حوار لا يجدي بل هذا

حوار لا يتولد منه الا العناد. ولا يتولد منه الا الشقاق والفراق - 00:05:58

واما النوع الثاني من انواع الحوارات فهو الحوار المتعلق بالابناء الحوار يسميه العلماء حوار طفولي الحوار اللي مبني دائما على ذكر

المظالم. انتم ليه بتعملوا في كده؟ انتم ظالميني؟ انا اشكوكم الى الله - 00:06:16

هذين نوعين او هذين نوعان من الحوار حوارات فاشلة لا يبنين عليها اثر واما النمط الثالث من ان نوطي الحوار فهو النمط المتعلق

بالحوار البناء وهذا الذي نتكلم عنه باذن الله تبارك وتعالى - 00:06:34

حوار البناء اريد ان اؤكد من البداية احبابي الكرام على ان هناك فارق كبير بين الحوار والنقاش البناء وبين الجدل اما الحوار والنقاش

البناء والهدف من ورائه الوصول الى الحقيقة - 00:06:54

واما الجدل فالهدف من ورائه الوصول الى اثبات الذات كثير من الناس في حواراتها لا تريد الا اثبات الذات فقط انت في الشغل

بتعاك حد بيتحاور معك هو لا يريد ان يصل الى الحقيقة - 00:07:14

بل يريد ان يثبت الذات بس هو لا يريد الا ان يثبت انه على الحق وانت على الباطل انك ما بتفهمش شيه هذه الحوارات للأسف التي

تهدم هذه الحوارات التي يفقد الناس من ورائها خير عظيم - 00:07:30

يخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة من ليالي رمضان ليخبروا الناس بليلة القدر فوجد رجلان يتلاحيان مرتفعة اصواتهما فما

كان الا ان قال النبي صلى الله عليه وسلم والله والله - 00:07:47

قد نمت ان اخبركم الليلة بليلة القدر. انا خارج علشان اخبركم بموعد ليلة القدر. فتنحى فتنحى هذان وارتفعت الاصوات فنسيت هذه

الليلة. هذا الجدل الذي بسببه نحرم في كثير من اوقات من الخير. رسول الله عند موته - 00:08:06

الله عليه وسلم يقول لاصحابه ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا ولن تختلفوا بعده ابدا ومن قائل يقول علينا بكتاب الله دعوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فيه. ومن قائل يقول بل هاتوا الكتاب فارتفعت الاصوات ووقع الخلاف والجدل. فقال النبي -

00:08:26

قوموا فانه لا ينبغي عندي الجدل وما كتب نبي هذا الكتاب الذي كان هذا الكتاب لو كتب لما اختلفت الامة ولا تفرقت الامة ولكن

انظروا الى خطر الجدل المذموم النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم على رجلين وهما يتجادلان في القدر. ارتفعت الاصوات

واحمر كل انسان - 00:08:51

منهم اثبات الذات فما كان من النبي صلى الله عليه وسلم الا ان غضب وقال ابهذا امرتم بهذا ارسلت اليكم والله ما ضل قوم بعد هدى

كانوا عليه الا اوتوا الجدل - 00:09:17

عزمت عليكم الا تعودوا كثرة الجدل بينا التي اورثتنا خصومة في القلوب واورثتنا حقدا وغلا كان الامام مالك رحمه الله يسأل عن

الجدل بين الناس وقال ايها الناس دعوه فان هذه الخصومات - 00:09:34

تورث الضرائن في القلوب تورث الضغائن في القلوب هذا الجدل الذي يؤدي في كثير من العقوبات كما قلت لكم الى انهاء علاقات

حميمية دامت الى سنوات طويلة سواء كانت بين زوج وزوجتك او بين زوج واهل الزوجة او كانت بين الاصحاب او بين الاحباب او

بين الجيران - 00:09:54

وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اسسا للحوار تكون بيننا وبين بعضنا البعض نحفظ بها ما عندنا من خير. ونحفظ بها العلاقة

الطيبة التي بيني وبينك. وان اختلفنا في يوم من الايام - 00:10:16

قبل ان ابدأ بهذه الاساليب البسيطة التي وضعها العلماء قديما والعلماء المعصرين والعلماء المعاصرون ايضا اود ان انقل لكم موقفين

اما الموقف الاول وهو خلاف دار بين الصديق رضي الله عنه وبين عمر - [00:10:33](#)

هذا الخلاف حول مسألة الردة لما ارتد العرب بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قرر ابو بكر حرب هؤلاء عمر كان معترض

فذهب عمر رضي الله عنه الى ابي بكر وقال يا ابا بكر - [00:10:53](#)

كيف تقتلهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فرد عليه الصديق وقال يا عمر والله

لو قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال - [00:11:16](#)

والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليها. قال عمر فوالله ما هو الا ان علمت ان الله قد

شرح صدر ابي بكر فعلمت انه الحق فسلم عمر لمن - [00:11:34](#)

وسلم عمر الصديق في حروب الردة مات عدد كبير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من حملة القرآن فتوجه عمر الى ابي بكر

نقاش ثاني توجه عمر لابي بكر فقال يا ابا بكر - [00:11:49](#)

ان القتل قد استحر باهل اليمامة واهل اليمامة وانني ارى ان تجمع القرآن وقال له ابو بكر يا عمر تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى

الله عليه وسلم. انا اجمع قرآن والنبي ما جمعهوش افعل شيئا لم يفعله رسول الله - [00:12:06](#)

وقال يا ابا بكر ان اهل القرآن يموتون ووالله لو مات هؤلاء وما جمعنا القرآن لضاع كثير من الايات قال الصديق وما هو الا ان علمت

ان الله قد شرح صدر عمر فسلم الصديق لمن - [00:12:26](#)

دي الحوارات اللي كانت بينهما سبحانه الله! مر الصديق مر عمر يقول علمت انه الحق السلم للصديق والصديق رضي الله عنه مرة

يعلم ان الحق في كلام عمر فيسلم الصديق رضي الله عنه لعمر هكذا كان الحال - [00:12:44](#)

لان الحوارات كانت بناءة وحوارات مفيدة. حوارات مبنية على الوصول للحقيقة. لا الى الوصول الى الذات. لا للوصول الى الذات

المشكلة التي يقع فيها كثير من الناس في هذا الزمان ان الحوار مبني على اسباب الذات. لا الى الوصول الى الحقيقة - [00:13:03](#)

وهناك اربع علامات فارقة بين من اراد الوصول الى الحقيقة وبين الانسان الذي يريد في حوارهِ الوصول الى اثبات الذات اول هذه

العلامات طبقها وانزلها على نفسك اول هذه العلامات علو الصوت - [00:13:25](#)

صاحب الحق لا يحتاج الى علو صوت في حواراتنا تعلو الاصوات. ليه تعلو الاصوات احنا بنتحاور مش بنتقاتل فكثير ما ترى الانسان

الذي يريد ان يثبت ذاته في الحوار والنقاش - [00:13:46](#)

هو يرفع صوته دائما دائما رافع صوته ولقد جعل الاسلام من اعظم الاداب التي يتمسك بها الانسان عند الحوار والنقاش عدم رفع

الصوت ان انكر الاصوات لصوت الحمير. صاحب الحق ليس في حاجة الى رفع الصوت. هذه واحدة. فالذي يرفع صوته عند النقاش -

[00:14:03](#)

لا يريد الا اثبات الذات. لا يريد حقيقة. اتنين كثرة المقاطعة وهذه ليست من اداب الحوار ابدا في الاسلام اضرب لكم مثال انا علشان

افسر الجلابية دي واستفيد من القماش - [00:14:26](#)

لازم يكون معي قطعة قماش ثلاثة متر انا الانسان واقف قدام الان واقف قدام مكنة لصنع القماش كل اما يطلع عشرة سنتي من

القماش اقصه من اجل ان اخذ هذا القماش لتفصيل هذا الثوب - [00:14:42](#)

هل سيتم لي قطعة قماش ثلاثة متر استفيد منها لا يمكن وهكذا دائما حالنا في الحوارات انا احاورك كلما تكلمت بكلمة انت تقاطع لا

تقاطع انت كلما انا اريد ان اوصل لك فكرة - [00:14:59](#)

انت في كل لحظة تقطع علي الافكار. فلن تصل فكرتي لك كاملة الوليد بن عقبة يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا محمد ان

اردت الملك وهو كافر. ان اردت الملك ملكناك علينا - [00:15:21](#)

واذا رب المال جمعنا لك من المال ما شئت واذا اردت النساء جمعن لك اجمل نساء العرب وان كان الذي ياتيكم رثيا جمعنا لك اطباء

العرب ليداووك على ان تترك هذا الامر - [00:15:43](#)

هذا رجل بيتكلم بالكفر ده بيساوي من النبي صلى الله عليه وسلم على الرسالة ومع ذلك ما وجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قاطعه

في حرف واحد انت متخيل كلام هذا الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم هو طعن في النبي اصلا ده بيظعن فيه. بيقول له انت بتأتي بهذا الامر علشان انت عايز - [00:16:02](#)

النساء بتلتف حولك انت بتدعو الى الله ليس من اجل الله. ولكن من اجل المنصب والمال هذا الكلام في صورته تعنف النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت - [00:16:25](#)

لا يتكلم لا يقاطع كان مؤدب صلى الله عليه وسلم حتى اذا انهى هذا الرجل كلامه قال له النبي صلى الله عليه وسلم فرغت ابو الوليد خلصت اللي عندك يا ابا الوليد؟ - [00:16:39](#)

افرغت يا ابا الوليد الانسان اللي دايم يريد ان يصل الى الحقيقة من خلال الحوار. هو لا يقاطع هذا الانسان فليسمع وينصت ويصاته جيد حتى تصل فكرة الانسان المقابل له اليه. ثم بعد ذلك يرد. فتلا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:55](#)

عليه اوائل صوت في الصوت فقال عزمت عليك يا محمد ان تسكت هذا هو الانسان بالفعل الذي يريد حقيقة لم يصل الى الحقيقة انه حسن الاستماع ثلاثة هو لا يستخدم الالفاظ التي فيها ازدراء وسخرية واهانة للانسان الذي امامه - [00:17:16](#)

سامحوني والله نتناقش مع حد حد يقول لحد وانت ايه اللي يفهمك في ده باقول لك ايه ، بطل الجنان بتاعك ده اسف والله. بطل العبط بتاعك ده. اسف هذه الفاظ بينا في حواراتنا - [00:17:40](#)

لغة الازدراء دائما لم تكلم ربنا تبارك وتعالى عنها جعل هي لغة الجبارة في القرآن الجبارة في القرآن كلغة فرعون لما تكلم مع موسى ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون - [00:17:59](#)

لغة الازدراء اكثر مشكلة بتؤدي الى ايجاد هذه الفرقة بين الزوج وزوجته. ان في كثير من الاوقات اللغة في الحوار هي لغة ازدراء الله سبحانه وتعالى لما تكلم عن خطاب ابراهيم عليه الصلاة والسلام - [00:18:16](#)

مع ابيه حوار في قمة الرقي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا يا ابتي حرف نداء يدل على ان المنادى بعيد حد بعيد عنك انه يا فلان - [00:18:33](#)

ابراهيم عليه الصلاة والسلام على كفر ابيه وينادي يا ابتي طب هو قدامه اللي يستخدم يا يقول له انت عندي في منزلة عالية جدا فبنادي عليك يا ابتي انت في منزلة كبيرة. رغم ان - [00:18:54](#)

على الكفر يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اهدك صلاة سوي يا ابتي يا ابتي حتى لو اراد ان يخوفه بالله ما اختار لفظ الجبار ولا ابداء بل قال الله عز وجل يا ابتي - [00:19:07](#)

اني اخاف ان يمسه عذاب مين مين ابوالرحمن يتناسب مع هذا الموطن وبيقول له انا خايف ربنا يعذبك يبقى اذا يختار هنا ذو البطش الشديد يختار الجوي القوي الجبار. يختار العزيز ابداء - [00:19:26](#)

ولكن لغة الحوار المبنية على الرحمة في التعامل قال يا ابتي يا ابتي اني اخاف ان يمسه عذاب من الرحمن هذا الكلام المنطقي البسيط خالص هذا الكلام اللي ما فيش فيه لغة حوار ولا ازدراء - [00:19:45](#)

الامر الرابع من الامور التي تدل على ان الانسان الذي يحاول لا يريد الا اثبات الذات عليك هو يحاول يطلع فوق وينزلك تحت انه دائما يقابل كلامك بالمقابلة يعني ايه يقابل كلامك بالمقابلة؟ تقول له والله آآ اللي اخترع قانون او اكتشف قانون الجاذبية نيوتن.

يقول لك لا انت ما بتفهمش. الكلام ده غير صحيح - [00:20:03](#)

لا لا لا الكلام ده مش صح لا لا لا الكلام ده غير واقع خالص سيدي نيوتن هو اللي اكتشف لما تفاحية لا لا كلامك مش مزبوط خالص كلامك مش صح خالص. كل يوم ما تكلمت بشيء - [00:20:29](#)

بهذه الجزئية هذه اربع جزئيات مهمة يستطيع الانسان منا ان يكتشف اذا كان الانسان اللي قدامه يريد ان يصل الى الحقيقة ولا يريد ان يصل الى اثبات الذات اذا تبين لك من خلال حوارك مع انسان انه عنده جزئية من الاربعة في الكلام - [00:20:42](#)

من علو الصوت او الازدراء او غير ذلك اقطع الحوار فوراً بكرة الحوار فوراً. ليه كان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك الجبال وان كان محقا. لانك لن تستطيع ان تصل مع هذا الانسان الى الحقيقة - [00:21:02](#)

كيف نرتقي بحوارنا ازاي فعلا انا كمدرس لما احاور حد ارتقي بالحوار اخواني الاحباب بيحي لي المسجد هنا شباب تكفيريين وبيحي لي المسجد هنا الشباب ملحدين هذين النوعين من الشباب اللي انحرفت افكارهم بعيدا وجايين يجادل او يناظر - [00:21:21](#) اول سؤال بي طرح يا ابني هو انت جاي علشان نصل للحق ولا جاي تسبب زاتك انا جاي اصلا الحق خلاص نقعد مع بعض ونتجادل النهاردة الشاب لما تحسسه ان انت بالنسبة له اب وخايف عليه - [00:21:44](#)

هو بيقتنع بكلامك ولكن لما يحس ان هو في يوم من الايام ان انت وانت بتتجاوز معه انك يا ابني انت ايه؟ ايه اللي انت بتقوله ده اصلا؟ ده كلام فاضي - [00:21:58](#)

كانت النتيجة غير سلطانية يعني حصل موقف في يوم جا لي شاب ملحد وبيتكلم في نظرية بابا ان نظرية تطور كان معي حد من طلبة العلم فقال له يا ابني رح اعمل ابديت لمعلوماتك يا ابني انت مش فاهم اي حاجة رح يا ابني اتوكل على الله وشوف معلوماتك - [00:22:11](#)

اتهدمت بحس في اوروبا الى اخره فكانت النتيجة ان الولد عانت تماما وبدأ الصوت يرتفع وبدأ الامر يرتفع وبدأ يبقى فيه غلط. ليه؟ لما حس في يوم من الايام ان انا وانا بتكلم معه انا لا اريد الا الازدراء. انا عايز اوصله - [00:22:27](#)

جزئية انت ولا حاجة الانسان منا في هذه الحالة لابد انه يتعامل مع ولد بقمة الرحمة نستطيع ان نصل الى الحد المشترك بينا وبين بعض. كيف نرتقي بحوارنا؟ ازاي انا حضرتك لما بتتجاوز مع بعض نوصل للحق - [00:22:43](#)

ويبقى الحوار بتاعنا حوار ناجح وفعال. وحوار بالفعل يدعم ثقافة الحب اللي بيني وبينك ولا يقطع العلاقة بيني وبينك اول امر علشان الحوار بيني وبينك يكون نافع. تخير الوقت المناسب - [00:23:03](#)

الوقت المناسب انا الان في قمة غضبي وانت تقول لي نتجاوز. طب اصبر علي حبيبنا صلى الله عليه وسلم نهى القاضي ان يحكم وهو ايه غضبان لان الانسان اذا غضب لا يستطيع ان يسيطر على نفسه - [00:23:19](#)

وده كان من حكمة السيدة خديجة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم كان يتزود الليالي نوات العدد ويتحنت في غار حراء جاءه جبريل ربطه المرة الاولى والثانية اقرأ معنا بقارئ القصة المعروفة. نزل النبي صلى الله عليه وسلم جري من غراء في قمة

الرعب والذعر وعلامات الخوف - [00:23:36](#) طلع باينة على وش النبي صلى الله عليه وسلم داخل البيت بسرعة زملوني زملوني لا لا انت مش داخل البيت غير لما تقول لي انت زعلان ليه يا ستي اصبري علي انا نفسي مش متحمل حوار. لا والله انت لازم تتكلم معي. احنا ما نتكلمش مع بعض وبقت مشكلة -

[00:23:55](#) السيدة خديجة رضي الله عنها اول ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول زملوني زملوني خلاص ما فيش حوار دلوقت دخل النبي زمله النبي صلى الله عليه وسلم لحد ما النبي صلى الله عليه وسلم هدا روعه فقام صلى الله عليه وسلم وتجاوز مع مع خديجة وقال - [00:24:18](#)

ايه يا خديجة وقد خشيت على نفسي ان اقتطع انا كنت خايف اوي على نفسي ما فيش نقطة ازدراء ولكن لغة التطمين قالت يا رسول الله قالت لا والله لا والله لا يخزيك الله ابدأ - [00:24:36](#)

النقل تصل الرحم تحمل الكل وتقسم المعدوم وتعينه على دوائر نوائب الحق انت لا يمكن ربنا يخزيك لغة التطمين في البيت كانت النتيجة ان الحوار انتهى بشيء بناء. ايه الشيء البناء؟ انا ابن عمي ورق ابن نوفل ان شاء الله يا محمد اخذك ونروح له ونكلمه ونشوف هو اللي حصل - [00:24:57](#)

السيدة خديجة رضي الله عنها بحكمته استطاعت ان تختار الوقت المناسب لبناء حوار مع رسول الله. مش في وقت ما كان النبي في مشكلة قولوا لا هنتكلم دلوقتي المشكلة اللي موجودة عند نسانا للاسف - [00:25:18](#)

انا حد ضررتني في الشغل انا عندي مشكلة في الشغل لازم تقول لي ايه اللي حصل؟ انا باحاول يا بنتي اهدا انا عايز انسى اللي حصل. انا مضغوط جدا لا لا لا - [00:25:36](#)

لازم تكلمني دلوقتي اتكلمنا ولا نروح لامي ايه المشكلة اللي بتقابلنا في حياتنا المشكلة ان احنا لا نتخير اوقات الحوار هذه الجزئية الاولانية المسألة الثانية حاولوا دائما في وقت الحوار ابدأوا بقواسم الاتفاق اللي هو بقواسم - [00:25:46](#)

دي مشكلة كبيرة جدا في حياتنا اننا لا نبدأ ابدأ حواراتنا بمواطن فيها اتفاق بينا وبين بعض حتى وان كنا مختلفين في وجهة النظر اجل الاختلاف قليلا وابدأ بمواطن الاتفاق - [00:26:08](#)

البدء المواطن للاتفاق بتدي فرصة الى النفوس تهيا النفوس علشان تتلقى هذا الكلام. اضرب لكم مثال. النبي صلى الله عليه وسلم مات بيجتمع الانصار في سقيفة بني ساعدة لاختيار خليفة. واختاروا بالفعل سعد بن عباد - [00:26:24](#)

ابو بكر الصديق عمر بن الخطاب ابو عبيدة بن الجراح خرج وراحوا سقيفة بني ساعدة. لان اللي اتعمل في السقيفة غلط هو مخالف لامر رسول الله اول ما وصلوا سيدنا عمر يقول وكنت قد ضيعتم مقالة احببت ان اتكلم بها. فقال ابو بكر يا عمر على رسلك - [00:26:41](#)

احنا عايزين نسمع من الانصار. شوفوا ادب الحوار. حسن الاستماع. يبقى لما يقول انا عايز اسمع منك الاول. يبقى ده انسان بيطلب الحقيقة ولا بيطلب اسباب الذات لان اللي بيطلب اسباب الذات - [00:27:01](#)

هو اللي دايم عايز يبقى يتكلم ما حدش يتكلم قصاده وقال الانصار يا معشر قالوا يا معشر المهاجرين نحن الذين اويننا رسول الله صلى الله عليه وسلم واويناكم ونصرنا هذا الدين - [00:27:17](#)

فنحن احق بهذا الامر منكم. والسلام وصلت باي شيء تكلم الصديق اللي انتم قلتوه ده غلط لان النبي قال للائمة من قريش غلط غلط خالص في الحوار احنا نبدأ بما اختلفنا فيه - [00:27:39](#)

ولكن الصديق قال الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يا معشر الانصار. والله ما ذكرتم من خير فانتم له اهل الحوار والصديق رضي الله عنه بدأ منين؟ بدأ من قواسم الاتفاق بين الاثنين. قال والله يا معشر الانصار ما ذكرتم من خير فانتم ايه - [00:27:58](#)

انا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اية الايمان حب الانصار واية نفاقه بغض الانصار ساعتها بقى يبقى ايه كده؟ ايوه فعلا النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لو سلك الناس واديهم وسلك الانصار واديا لسلكت هدي الانصار - [00:28:21](#)

وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار حدثني بربك بعد هذا الكلام. الانصار ممكن يتقبلوا كلام الصديق ولا لا يتقبلوه يتقبلوه. ليه؟ لان بدأ بجزئية الجزئية دي مشتركة بينهم وبين بعض - [00:28:40](#)

ثم قال الصديق رضي الله عنه ولكن يا سعد بن عباد لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجالس معنا وكنت بيننا وهو يقول الائمة من كما كان من خطباء الانصار الا ان قالوا ام خطباء الانصار - [00:29:00](#)

صدقت والله يا ابا كان رسول الله الامير وكنا نحن الوزير والجندي فانتم الامراء ونحن الوزراء واحنا بعد كده نكون وزراء لكم كام حد طبيعي في وقت الحوار لما يببدأ بكده لازم لما يكون الحوار جماعي كده لازم تلاقي واحد طلع ممكن يعترض او يخالف - [00:29:20](#)

وقام الحبوب ابن المنذر وقال لا والله بل الخلافة فينا ما سمعش حديث النبي فقام عمر وقالوا له يا حبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم عند وفاته قدم الصديق ليصلي بالناس - [00:29:46](#)

ايكم يا معشر الانصار يتقدم على من قدم رسول الله صور الحبوب صدقت والله يا عمر. امدد يا ابا بكر يدك فلنبايعك جميلة شفت الكرسي؟ ده كان كرسي الخلافة ومع ذلك - [00:30:05](#)

الحضور لانه كان ناضج جدا حوار بناء جدا كانت النتيجة وصلوا لحلول كانت النتيجة وصلوا لخير ثلاثة. تالت حاجة علشان حوارنا يكون بناء. يا ريت دايم احبابي الكرام نختار الالفاظ اللي احنا - [00:30:25](#)

ان من اكثر الامور التي تؤدي الى نجاح الحوار بيني وبينك ان انا اختار الكلمة الطيبة وانا بتحاو. انا وانا بحاورك انت لسة اخويا ولسه صاحبي ولسه حبيبي لو هي زوجتي وام اولادي احنا بتحاو ما ننساش ده - [00:30:43](#)

ما ننساش الاصل ده واتكلم بالكلمة الطيبة من عجب ما قرأت في ان الانسان ينبغي عليه ان يتخير الكلمة الطيبة العلماء على ذلك

يقول الله عز دليلا ان الله قال لموسى وهارون اذهبا الى فرعون انه - [00:31:00](#)

ابن ستين في سبعين ابدا والله يقول له قولنا مع فرعون ان ده حوار وان كان فرعون قد وصل الى اعلى درجة من درجات التمرد والشدة والعنف والقتل وتفريق الناس واذى الناس - [00:31:22](#)

وقول له قولنا لعله او يخشى اذا الانسان منا لا يتذكر ولا يخشى بالكلمة السيئة لا يتذكر ولا يخشى بالكلمة التي فيها عنف وشدة لا يتذكر ولا يخشى ابدا بالكلمة التي فيها والعياذ بالله ازدرأ وسخرية واستهزاء - [00:31:41](#)

الانسان منا انما يتذكر ويخشى كما قال الله على قدر لين الكلمة التي خرجت منك هذا ما نحتاجه في حواراتنا يعني برضو البريطانية بتقول ان الحوارات الشباب تسعين في المية منها يتم استخدام الالفاظ الفاحشة فيها - [00:32:03](#)

وده ببترتب عليها انتهاء الحوار اما بالضرب او الفراق كثير من الناس لما بيتحاوروا مع بعض بيختاروا اسوأ الالفاظ ويدور لصاحبه على احقر الاوصاف علشان يوصفوا بها او للزوجة او للزوجة بتوصف الزوجة - [00:32:25](#)

وتكون النتيجة ان المسألة تنتهي الالفاظ الطيبة بينا وبين بعض الامر الرابع وده من اهم الامور في مسألة الحوار انا بتكلم مع زوجتي احنا هنقدم لابننا في احنا بنتقدم في - [00:32:41](#)

الازهر اولادي هيقوا في الازهر لا لا في مدرسة خاصة جنبنا هنا كويسة احنا عايزين نودي الاولاد لا والله آ بس يا بنتي بصي في الازهر هيحفظوا قرآن وهيتعلموا دين - [00:33:01](#)

فهي تيجي تقول لا لا لا الاولاد في الازهر مستواهم مش كويس يا بنتي القرآن ومش القرآن لا لأ سبنا من الكلام بقى دلوقتي سبنا من القرآن يا كافرة يا كافرة بتقول سبنا من القرآن يا اللي مش عارف ايه بتقول ايه سبني القرآن - [00:33:16](#)

الخطأ اللي وقع فيه الزوج والزوجة الان ان في كثير من الاوقات بيسيبيوا اصلا مشكلة ويروحوا لفرعيات متعلقة بالحوار مسكوا في الفرعيات مسكوا في بعض مشكلة قامت مشكلة بينهم وبين بعض انتهى الحوار واصل المشكلة لم يتم نقاش - [00:33:33](#)

علشان يبقى حوارك بناء افتركا دائما اصل المشكلة وحديثنا كله داير فارق اصل المشكلة ولو في يوم من الايام احد الطرفين بسبب الحوار خدنا الطريق بعيد شوية ده مش اصل المشكلة. احنا بتكلم في - [00:33:51](#)

اهتمامنا دائما بالمشكلة الفلانية ده من اهم الامور اللي بيوصلنا دائما انا هو احنا قاعدين ليه اصلا مشكلتنا في مصر هنا عند كثير من الناس ان احنا ساييين الاصل سبب المشكلة اصلا احنا قاعدين من اجلها علشان نتحاور ورحنا الفرعيات لا قيمة لها اصلا - [00:34:09](#)

خلونا في اصل المشكلة الكلام كله في اصل المشكلة. الحوارات الجانبية دي لا قيمة لها عايزين نركز اخوانا الكرام من علاقات او بتستمر وكثير من علاقتنا للاسف بتنتهي من نهايات سيئة - [00:34:26](#)

يعني غير راقية ابدا كل واحد منا اذا كان يريد على هذا الانسان رب العالمين والصلاة وعلى اله وصحبه ومن تبعهم الجزئية الاخيرة اللي حابب اختم بها ان من اكثر المشكلات اللي بتصيبنا - [00:34:44](#)

هو عدم التركيز على وانما جعلنا بمعنى ايه مجموعة شباب بيلعبوا حد منهم آ اتزحلق فوق حد اصبح كل اللوم رايح فين كانت النتيجة ان الشخص ده ما عدش ييجي يلعب تاني معنا خالص - [00:35:16](#)

تاني مرة لما الشخص ده طلع برة لعب خالص ما احنا شخصنا الفعل. طلعه برة خالص احنا نجيب شخص تاني الشخص التاني ده بيلعب كانت النتيجة وهم بيلعبوا واحد تاني وهم بيلعبوا الكورة قام متزحلق موقع واحد عوروه - [00:35:45](#)

فكانت النتيجة ان الشخص اللي زحلق واحد ده عمل معه ايه وتالت مرة ورابع مرة وخامس هذا الحوار سيؤدي في يوم من الايام الى الواقع دائما في حواراتنا الواقع دائما في حواراتنا - [00:36:03](#)

احنا بنشخصم دائما المسائل في الحوار ويا ليتنا ركزنا على الفعل في ذاته تعالوا النهاردة مجموعة الشباب دول تعالوا نحط قانون النهارده اللي اي حد اي حد هيفعل هذا الفعل مش هيلعب معنا تاني - [00:36:22](#)

هتكون النتيجة ان تاني مرة هتبقى في مشكلة لان احنا في حوارنا اكدنا على الفعل مش على الشخص اكثر المشكلات اللي بتصيبنا دائما في حواراتنا ان احنا دائما بتكلم الشخص مش يا اخوانا احنا لا نتكلم عن الفعل - [00:36:42](#)

انا واحد مدرس انا واحد مدرس في قلب الفصل انا لا اركز على الشخص انا اركز على الفعل. الفعل ده غلط. انا اب في البيت انا اب في البيت. الاب في البيت دايم ابنه في يوم من الايام غلط - [00:36:58](#)

فلان ده كذا فلان ده كذا فلان ده كذا. وانا قاعد اقول قدام الاولاد ان اخوكم ده صفته كذا ونعته كذا واشتمه واغلط فيه. قدام اخواته علشان كذب بس يومين ثلاثة ولقيت ابني الثاني - [00:37:12](#)

يومين ثلاثة ولقيت ابني الثاني كذب ولكن الحوار هنا يا ولاد الفعل ده هو اللي غلط ركزوا على الافعال في حواراتنا. لا نركز على الاشخاص لو ركزنا على الافعال الخاطئة بتكون نتيجة ان الافعال الخاطئة دي بتروح تماما - [00:37:25](#)

ولا يبقى معنا الا الفعل الصحيح اود ان اختتم معكم بعمر في غاية الاهمية احنا ولادنا في حاجة الى اشباع الغرائز الداخلية بداخلهم فيما يتعلق بمسألة الحوار واولادنا بيتمنوا ساعة منا نقعد فيها نتحاور معهم - [00:37:44](#)

من غير ازدراء من غير شتيمة من غير ضرب ربح ابنك فكر في يوم من الايام كده تاخذ ابنك وانزلوا اشتروا حاجة البيت مع بعض نتمشى من غير عربية اتكلم معه - [00:38:04](#)

والله تلاقى ابنك ده حد ثاني خالص فكر دايم تتعامل مع ابنك مش من باب ان انت الاب وهو الابن ان انت تأمر وهو يطيع فكر دايم ان انت انسى الجانب ده من الحوار لانه غالبا لا يؤدي الى نجاح - [00:38:16](#)

وبص دايم على يا ابني احنا اصحاب. تعال نتكلم مع بعض شوية اقسم لكم بالله انت هتقول بعد الخروجة دي انا اول مرة في حياتي اعرف ابني ده ولاول مرة في حياتي بتكلم معه - [00:38:32](#)

هيان لكم امور عجيبة ولادنا الحور زوجتنا حاجة للحوار يا ريت كل انسان منا في يوم من الايام نركز على نص ساعة بينه وبين زوجته بينه وبين اولاده علشان نتحاور لان هم فعلا محتاجين ده - [00:38:48](#)

الانسان من غير حوار بيتحول لحيطه لا يستطيع الكلام ولا التعبير عما بداخله سعودي رجل اعمال عنده بمبلغ يعني في يوم من الايام راح قال له انا عايز اقعد معك ساعة بعد ازلك - [00:39:05](#)

ضرب الولد وشتمه قال له الساعة دي بالف اقعد معك ساعة يعني اسيب الف وخمسميت ريال ضرب الولد وكانت ليلة لا يعلم على هذا الغلام الا الله عدت ايام بعد شهر تقريبا الولد راح لوالده للمرة الثانية - [00:39:22](#)

عايز مية ريال ضربوا وشتموا واهانوا مية ريال ليه! انت مش واخذ مصروفك! انت مش واخذ مش عارف ايه قام برضو للمرة الثانية قمة الهم وفي قمة الغم الاب راجع نفسه انا عكنت على الولد من ايام والنهاره عكنت عليه ثاني - [00:39:39](#)

طلع المية ريال من جيبه وراح قال له يا ابني خد المية ريال اهي المية ريال اهين ويعني قل لي بقى انت عايز المية ريال ليه قل له معلش يا والدي - [00:39:58](#)

كان معي الف وربعميت ريال انت محتاج مية ريال؟ انت اللي مديتني بقى الف وخمسمية ريال الف ممكن تقعد ممكن تقعد معي بقى ساعة ولادنا وزوجاتنا واهلنا محتاجين حوار النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل على نسائه بعد الفجر يجلس معهن - [00:40:08](#)

كان في حديث عائشة كان النبي يدخل على نسائه بعد صلاة العصر وفي حديث عائشة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نسائه يجتمعن يجتمعن عند المرأة التي هي ليلتها - [00:40:31](#)

المرأة اللي دي ليلتها النهاردة كل النساء يجتمعن عندها فيدخل رسول الله بالليل فيتحدث ويحاور ويسأل حتى اذا كان وقت النوم قام الجميع الكل بقى كل واحدة راحت للحجرة بتاعتها وبقي النبي صلى الله عليه وسلم مع المرأة صاحبة - [00:40:47](#)

كان بيقعد مع المرأة ثلاث ايام ثلاث مرات في اليوم علشان محتاجين نقعد مع اولادنا علشان نفهم افكارهم ونفهمهم هم محتاجين ايه من الدنيا انما غياب الحوار فشل في الحياة - [00:41:04](#)

اليوم حوارنا مع اولادنا او زوجاتنا او مع اصحابنا فشل في الحياة الحوار بصورة خاطئة فشل ثاني في الحياة حاولوا دايم ان انتم تحاوروا وحاولوا دايم ان احنا النهاردة نقرأ الحوارات اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكرها في القرآن - [00:41:21](#)

علشان احنا زات نفسنا نتعلم هذه السلوكيات الطيبة داخل الحوار وبالله عليك وانت بتتجاوز حاول دايما بقدر انك تتجاوز من اجل الوصول الى ومن اجل اثبات الذات اظهار الذات والعلو بالذات على الاخرين - [00:41:38](#)

لا والله فمن تواضع لله رفعه الله. افكر دايما وانت بتتجاوز مع الناس الحديس ده اللي حابب ان انا اختتم به خطبتي. خرج النبي صلى الله على الناس خطيبا وقال لهم - [00:41:55](#)

ايها الناس ان الله تبارك وتعالى اوحى الي فقال يا ابن ادم تواضع الي هكذا. ثم جعل النبي باطن يده الى الارض كده قال يا ابن ادم تواضع الي هكذا واخذ النبي يخفضها - [00:42:09](#)

ارفعك هكذا. فقال بالنبي يده وقال ارفعك هكذا الحديث ده طول ما احنا بنتواضع لبعض في الحوار صدقوني نستفيد طول ما احنا بنتواضع مع بعض في الحوار. صدقوني والله هتبقى حوارات بناءة جدا - [00:42:28](#)

ناجحة جدا وساعتها والله الحوارات الناجحة دي ثمرتها حب زائد داخل البيت بينا وبين اولادنا حب زائد داخل البيت بينا وبين ازواجنا حب حب زائد داخل الحياة كلها بينا وبين اصحابنا وبيننا وبين - [00:42:44](#)

كل احبابنا الكرام الكرام الحوار لغة ارجو من كل اخواننا وشبابنا النهاردة يدخلوا النهاردة على جوجل يكتبوا ادب الحوار في الاسلام. او ادب الحوار بصورة عامة يطلع الاداب ويفرغها ويكتبها. ويبدأ يتعلم - [00:42:59](#)

يبدأ يطبقها بقى في تعاملاته مع الناس عايزين نخسر ناس اكثر خسرنا ناس كثير والله خسرنا ناس كثير جدا الله سبحانه وتعالى انه يديم بينا الحب ويديم بينا المودة ويديم دايما بينا لغة الحوار الناضج الفعال. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [00:43:15](#)

في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم يطر علينا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافر الا لاهله من خير سالما رددته يا رب العالمين - [00:43:35](#)

اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير واجعل الموت روحها لنا من كل شر. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:43:50](#)

هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقول - [00:44:05](#)